شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة طنطا
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

التأثير المتبادل بين الفراغات – المناطق المفتوحة و عناصر المدينة المصرية

(دراسة تحليلية)

مقدمه

م/ إنجى حسن سعيد

للحصول على درجة الماجستير فى الهندسة المعمارية (الهندسة المعمارية)

تحت إشراف

أ.د./ ليلى أحمد محرم
أستاذ و رئيس قسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة – جامعة طنطا

د./ محمد عصمت حامد
مدرس بقسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة – جامعة المنصورة

B
١١٨٩٥

(٢٠٠٢)

جامعة طنطا
كليـــة الهندســـة
قسم الهندسة المعمارية

التأثير المتبادل بين الفراغات – المناطق المفتوحة و عناصر المدينة المصرية

(دراسة تحليلية)

مقدمه

م/ إنجى حســن سعيــد

للحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية (الهندسة المعمارية)

لجنة التحكيم :

أ.د./محمد عباس الزعفران
الأستاذ المتفرغ بقسم التخطيط العمراني
– كلية الهندسة – جامعة الأزهر . (تحكيـم خارجـي)

أ.د./حسن عبد المجيد وهبي
الأستاذ المتفرغ بقسم الهندسة المعمارية
– كلية الهندسة – جامعة طنطا . (تحكيـم داخلـــي)

أ.د./ ليلـى أحمد محـــرم
رئيس قســم الهندســة المعماريـــة
– كلية الهندسة – جامعة طنطا . (عن لجنة الإشراف)

شكـــــر و تقديـــــــر

أشكر الله سبحانه و تعالي ؛ فقد أهداني السبيل و بنعمته أتممت ما شاء سبحانه من هذا البحث .

أتقدم بالشكر و التقدير و عظيم العرفان لكل من أسهم في التوجيه و الإرشاد و الإشراف علي أثناء إعداد هـذا البحث و أخص بالشكر الأستاذة الدكتورة **ليلـــي محـــرم** علي ما قدمته لي من توجيه وتشجيع و مســاندتها سواء العلمية أو المعنوية طوال فترة البحث . و كذلك أشكر الدكتور **محمد عصمـــت** علـــي مشـــورته العلميـــة الصادقة .

و يمتد شكري إلى جميع زملائي بكلية الهندسة جامعة طنطا و أخص الزملاء الذين قدموا الكثير لمساعدتي علـــي إتمام هذا البحث ومنهم المهندسة هبة سليمان و المهندس تامر السايس .

كما أقدم جزيل شكري للسادة الأساتذة أعضاء هيئة التحكيم علي تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث .

الباحثـــــة

مقدمه

مقدمـــه

منذ بداية الخلق والإنسان يحاول التعرف على الطبيعة من حوله فحاول تهذيبها والوصول بذلك إلى توفير منـــاطق وفراغات مفتوحة للترويح والترفيه . فبدأ الإنسان بالإحساس بالتوازن بين كيانه الداخلي والمحيط الخارجي مـــن حولـــه ومدى تأثير هذا المحيط عليه وعلى العامل النفسي للإنسان و معنوياته . ساعد ذلك في زيادة الاهتمام بذلك المحيط مـــن خلال دراسة المناطق المفتوحة والفراغات ووضعها في الاعتبار عند تصميم أي تجمع سكني فأصبحت لتلـــك المنـــاطق والفراغات أهمية كبيرة ظهرت من خلال دراسة مدن الحضارات القديمة حيث كانت الفراغات والمناطق المفتوحة تعـــد عنصرا من العناصر الأساسية في تخطيط وتصميم تلك المدن .

و منذ القدم كانت المفاهيم الدينية والميتافيزيقية هي الفكر المسيطر والمحرك الرئيسي لحياة الإنسان الاجتماعيـــة و العمرانية ، وبالتالي لعمارته فكانت تسمو بالإنسان فوق ماديات الحياة وتهتم بذلك الجانب من خـــلال توفـــير منـــاطق للترفيه والأنشطة المختلفة سواء كانت رياضية أو ترويحية أو دينية أو تجارية ، ونرى ذلك متمثـــلا فـــي الحضـــارات القديمة كالحضارة الفرعونية والإسلامية وغيرهما وصولا إلي عصر النهضة وما صاحبه من طغيان للفكـــر المـــادي و تراجع للقيم الروحية . وصاحب ذلك تطور هائل شمل مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياســية التي أدت إلى تطور الاحتياجات المادية للإنسان بمعدلات فائقة تكاد لا تدع للإنسان فرصة لموازنتها باحتياجاته المعنوية والعاطفية فاهتمت بالاحتياجات المادية والوظيفية وأغفلت الاحتياجات الروحية للإنسان . وخلال ذلك التطـــور تغـــيرت العمارة بتفاصيلها وأشكالها واتجهت لخدمة تلك الاحتياجات المادية وأغفلت الاحتياجات النفسية والترويحية فبدأت تفقـــد بذلك الجانب الذي يخاطب الإنسان ويهيئ له الراحة والسكينة .

إن الفراغات والمناطق المفتوحة هي الواجهة المباشرة للعمارة والعمران لما لها من علاقة أساسية بين مســـتعملي تلك الفراغات تلبية لاحتياجاتهم حيث تمثل كجزء رئيسي ومهم في تشكيل المدينة ، كما يعكس الفراغ الانتقالي العلاقـــة بين الفرد والمجتمع المحيط كعنصر أساسي في العمران كما يعد مصدرا للتشميس والإضاءة اللازمة للمباني الموجودة . إلى جانب أنها تؤدي إلى ربط عناصر المدينة مع بعضها البعض ، إلى جانب دورها البارز في كونها المجال الأساســـي الذي تمارس فيه أنشطة الترويح الخارجي وممارسة بعض الأنشطة الحياتية والتجارية بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية .

ويمكن القول أن الفراغات العمرانية المفتوحة والكتل المعمارية هما عنصرين رئيسيين لتكوين عمران المدينـــة ، وتتوزع حياة سكان المدن بين هذين العنصرين ، كما انه في تلك البيئة الفراغية تتنوع الحياة وتتعدد الأنشطة .

وبالرغم من أن تلك البيئة هي من صنع الإنسان في المقام الأول لكنها لا تلبث أن تتحول إلى صانعة له و مؤثـــرة عليه تأثيرا كبيرا في نواحي مختلفة من الحياة مثل النواحي الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية و البيولوجية و العمرانيـــة و الجمالية و حتى السياسية . وبالتالي فإن فقد أحد هذين العنصرين الأساسيين في تكوين العمران يمكن أن يـــؤدي الـــي حدوث خلخلة في نظام واستقرار واتزان المدينة حتى لو كان هناك شك بأن ذلك العنصر – وهو الفراغـــات والمنـــاطق المفتوحة – هو عنصرا ثانويا سواء كان وجوده بمعدل أقل من المطلوب أو حتى عدم وجوده لن يؤثر علـــى المدينـــة وعناصرها .

أهمية البحث

إن الأرض والموارد الأرضية والأراضي الحضرية وما يرتبط بها من مناطق مفتوحة تعد رصيدا قوميا وثروة يجب العناية بها والإفادة منها واستغلالها في تنمية المناطق العمرانية ، ويجب أن تكون هناك عدالة في توزيع الفراغات والمناطق المفتوحة عند وضع أي مخطط لمدينة ما .

وتلعب تلك الفراغات والمناطق المفتوحة دورا بالغ الأهمية في بناء وتشكيل عمران المدينة و في حياة السكان، وتنشأ تلك الأهمية من كونها التعبير المرئي للتصميم العمراني . و نظرا للتقدم التكنولوجي في كل المجالات فقد خضع النتاج المعماري إلى العوامل الاقتصادية والوظيفية وأهملت الجوانب الإنسانية .

وبظهور المدارس الحديثة – مثل الوظيفية والباوهاوس وغيرهما – واستخدامها للشبكة المديولية والمباني المتراصة المنفصلة فقد أصبحت الشوارع والميادين نتاجا للنظام الشبكي وفقد المبنى علاقته بالفراغ ، كما فقد موقعه عند تخطيط المدن وبالتالي فإن انتشار فكر الحداثة أدي إلي فقدان للفراغ الخارجي حيث انصبت الأفكار على تصميم المباني المنفصلة وتجاهلت خلال ذلك أهمية فراغ الساحات والميادين حتى الفراغات التاريخية لم تعد تحتفظ بمعناها الرمزي .

ووجد أن الدول النامية ذات إمكانيات ضعيفة في نفس الوقت الذي تمتلئ فيه تلك الدول بكم ضخم من الاحتياجات والطموحات الحضارية ومن هنا أصبحت الموازنة عملية تحتاج إلى وعي كامل بجوانبها المختلفة حتى يمكن تحقيق إنجاز ملائم وحجم المشكلة .

والعمران كغيره من جوانب الحياة يعاني من مشكلات بيئية واقتصادية ، والكثافات مرتفعة ومتزايدة والتكدس أصبح سمة المدن القائمة مما أدى إلى زيادة نسبة التلوث و انشغال الأفراد بالبحث عن القوت اليومي وبالتالي عدم التفكير في البيئة المحيطة كعنصر مهم لحياتهم .

في أغلب المشروعات – السكنية أو العامة – وجد أن البيئة الخارجية تكاد تكون مهملة و الاهتمام بها هو اهتمام ثانوي ، ويأتي الاهتمام بالمباني أو الكتلة السكنية في المقام الأول بغرض الاقتصاد في التكاليف لكن مع هذا التجاهل للفراغات والمناطق المفتوحة تتولد بيئة غير ملائمة تؤثر سلبا على المجتمع من الناحية العمرانية و الاجتماعية و الثقافية ، وتنتهي بثمن يدفعه الأفراد القاطنين في هذه المناطق بالتأثير على علاقتهم الاجتماعية وعلى أنشطتهم الترويحية والتجارية . كل ذلك بالرغم من أن الفراغات والمناطق المفتوحة هما المتنفس الوحيد – الذي يجابه هذا الكم الهائل من التكدس والتلوث وسوء البيئة العمرانية – الذي يحقق التوازن النفسي والاجتماعي والبيئي ، كما يعد مكملا لبيئة المسكن ومحورا من محاور التنمية ، بالإضافة إلى دوره في تشكيل المدينة ككل .

بجانب التركيز على حل الجوانب الاقتصادية دون الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والإنسانية والنفسية و السياسية، التي تعد مشكلة كبيرة يضاعفها مشكلة الرؤية المعاصرة لجماليات الفراغات والمناطق المفتوحة التي هي في علاقة طردية مباشرة مع التكاليف الإجمالية لمشاريع الإسكان .

والعمارة المصرية الحديثة رغم المحاولات الخلاقة الجادة إلا أن معظمها محاولات فردية متفرقة ، ومع أنها خلقت ظاهرة جديدة في وجود مبان منفردة ممتازة من الناحية المعمارية إلا أنها تفتقد الرابطة مع ما حولها ، و تلك ظاهرة تحتاج إلى دراسة للفراغات والمناطق المفتوحة التي قد تؤدي إلى تشويه وجه المدينة .

وفي البلاد النامية – ومنها مصر – يتأكد الاحتياج المتزايد إلى الاهتمام بالإنسان وبكل ما هو إنساني باعتباره الهدف النهائي من عمليات التنمية القومية الشاملة ، لذا فإنه من الضروري في المرحلة القادمة الاهتمام بدراسة

الاحتياجات الفطرية للإنسان والبحث عن إمكانيات إثرائها من خلال الاهتمام بالمناطق والفراغات المفتوحة علي أساس أن الاهتمام بالحس والإدراك والترويح لم يعد ترفا أو كماليا في المجتمعات النامية بل هو ملازم لمستويات التطور الحضاري للأفراد . كما يجب الوصول إلى إمكانية وجود علاقة بين الفراغات والمناطق المفتوحة والعمران وبين اقتصاديات المشاريع المختلفة واعتبار تلك الفراغات ثروة قومية يجب الحفاظ عليها وعدم إهدارها واعتبارها حق كل فرد فى أن ينال نصيبه منها مباشرة ، ودراسة الأنشطة التي تمارس فيها والتي تؤدي إلى علاقات جميلة تفتقدها بشدة ألا وهي الترابط والانتماء والدفء والتفاعل والاختلاط داخل البيئة السكنية إلى جانب تحقيق المنفعة الاقتصادية وتلك الآمال لن تتم إلا بدراسة تلك المناطق والفراغات والتعرف عليها وعلي مستوياتها وتدرجاتها وأنواعها والأنشطة التي يمكن أن تتم بداخلها والظروف التي تؤدي إلى تواجدها من خلال دراسة لبعض الفراغات والمناطق المفتوحة الموجودة في مدننا والوصول منها إلى اعتبارات تمكننا من تصميم وتخطيط تلك المناطق ومعرفة تأثيراتها المختلفة على عناصر المدينة المختلفة وبالتالي الاستفادة منها بأقصى درجة لتحقيق الهدف الذى أنشئت من أجله .

الهدف من الدراسة

تهدف تلك الدراسة إلى :

- التأكيد علي مدى أهمية الفراغات والمناطق المفتوحة .
- التعرف علي التأثير المتبادل بين المناطق – الفراغات المفتوحة وعناصر المدينة والمتمثلة في الإسكان و الخدمات و القاعدة الاقتصادية و أخيرا البنية الأساسية .
- التعرف على التصنيفات المختلفة للفراغات والمناطق المفتوحة والاعتبارات التصميمية المطبقة .
- التعرف على التغيرات الحادثة فى تلك المناطق والفراغات المفتوحة من حيث الوظيفة والمساحة والنمو ، وهذا يعد هدفا ثانويا للدراسة .

منهجية الدراسة

هذه الدراسة تقوم على منهجين أساسين هما المنهج النظري والمنهج التحليلي الاستدلالي و تعمل الدراسة النظرية علي التعرف مفهوم للفراغات والمناطق المفتوحة وتطورها التاريخي وصولا إلى الوقت الحالي والتوصل إلى دراسة لتدرجاتها وأنواعها ، ثم الدراسة التحليلة لبعض المناطق والفراغات الموجودة في المدن المصرية اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ثم تحليلها والوصول إلى اعتبارات لقياس مدى تأثير تلك المناطق والفراغات على عناصر المدينة المختلفة .

**** المنهج النظري :**

ويتمثل هذا المنهج في الباب الأول والثانى ويتم فيه :

- الوصول إلى مفهوم للفراغ والمنطقة المفتوحة من خلال دراسة للآراء المختلفة للمخططين .
- دراسة لتطور الفراغات والمناطق المفتوحة على مر العصور أي تجميع معلومات عنها خلال الحضارات القديمة . والعوامل المؤثرة عليها .
- التعرف على التصنيفات المختلفة للفراغات والمناطق المفتوحة من حيث (النوع – الملكية – المستوى الحجمى الذى تخدمه تلك الفراغات – الطراز .....)

- التعرف على الاعتبارات التصميمية الواجب اتباعها عند التخطيط لأي فراغ أو منطقة مفتوحة .

** **المنهج التحليلي الاستدلالي :**

ويتمثل هذا المنهج في الباب الثالث ويتم فيه دراسة :

- اختيار بعض المدن كعينات للدراسة بحيث يتواجد فيها أنماط مختلفة من الفراغات والمناطق المفتوحة وبالتالي تكون تلك الدراسة نوعا ما متضمنة على معظم الفراغات والمناطق المفتوحة الموجودة على مستوى الجمهورية .
- تجميع البيانات عن الفراغات والمناطق المفتوحة في تلك المدن والظروف التي أدت إلى وجودها . و تحليلها لمحاولة التعرف عليها وعلي التأثيرات المتبادلة بينها وبين المناطق المحيطة من خلال دراسة :
  - التصنيفات المختلفة للفراغات و المناطق المفتوحة .
  - الاعتبارات التصميمية المتبعة في تصميمها و تخطيطها .
  - مقدار التعديات على تلك المناطق .
  - نوعية استعمالات الأراضى المحيطة بتلك المناطق .
- تصنيف البيانات السابقة وتحليلها للوصول منها إلى اعتبارات لتقييم التأثير لتلك المناطق والفراغات على المدن سواء كان :
  - تأثير اجتماعي
  - تأثير اقتصادي
  - تأثير حضري
  - تأثير بيولوجي
  - تأثير جمالي
  - تأثير نفسي

** **النتائج والتوصيات :**

وتتمثل في الباب الرابع ويضم .....

- النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية والمستخلصة من تحليل المناطق والفراغات المفتوحة في المدن محل الدراسة والوصول إلى مدى أهميتها وتأثيرها على تلك المدن سواء بالسلب أو بالإيجاب .
- النتائج الخاصة بالدراسة النظرية .
- النتائج العامة للدراسة .
- ثم اقتراح عدد من التوصيات الخاصة بالمناطق والفراغات المفتوحة في المناطق السكنية بصفة خاصة والمدينة بصفة عامة .

محتويات البحث

مقدمـــــــــه ..... أ

أهمية البحث

أهداف البحث

منهجية البحث

النتائج و التوصيات

قائمة الأشكال والجداول ..... ي

تـــمـــهـيـد الـــبـــحث صـــ١

الباب الأول : مفهوم الفراغات العمرانية والمناطق المفتوحة وتطورها على مر العصور والتأثيرات عليها صـــ١٣

١-١- الفصل الأول : الفراغ الخارجى – مفاهيم صـــ١٤

مقدمـــه صـــ١٥

١-١-١- المفهوم العام للفراغ الخارجى صـــ١٥

١-١-٢- المفاهيم المختلفة للفراغ الخارجى صـــ١٦

١-١-٢-١- المفهوم الوظيفي صـــ١٦

١-١-٢-٢- المفهوم الاجتماعي صـــ١٧

١-١-٢-٣- المفهوم الجمالي الإدراكى صـــ١٧

١-١-٢-٤- المفهوم البيئي صـــ١٨

١-١-٢-٥- المفهوم الاقتصادي صـــ١٨

خـــلاصـــــه صـــ١٩

١-٢- الفصل الثاني : تطور الفراغات العمرانية والمناطق المفتوحة على مر العصور والتأثيرات عليها صـــ٢٠

مقدمـــه صـــ٢١

١-٢-١- الحضارات القديمة صـــ٢٢

١-٢-١-١- الحضارة المصرية القديمة صـــ٢٢

١-٢-١-٢- حضارة بلاد ما بين النهرين صـــ٢٥

١-٢-١-٣- الحضارة الفارسية صـــ٢٧

١-٢-١-٤- الحضارة الإغريقية صـــ٢٩

١-٢-١-٥- الحضارة الرومانية صـــ٣٢

١-٢-٢- حضارات العصر الوسيط صـــ٣٥

١-٢-٢-١- الحضارة الإسلامية صـــ٣٥

٢-٢-٢- العصور الوسطى الأوروبية صـــ٣٩

١-٢-٣- العصر الحديث صـــ٤٢

١-٢-٣-١- عصر النهضة صـــ٤٢

١-٢-٣-٢- عصر الباروك صـــ٤٧